وشفاعة ارحم الراحمين حق، وجماعة اهل الكبائر من المؤمنين يدخلون
جهنم ثم يخرجون منها بالشفاعة حق، والتأبيد للمؤمنين في النعيم المقيم
حق، والتأبيد للكافرين والمنافقين في العذاب الاليم حق، وكلما جاءت
به الكتب والرسل من عند الله تعالى علم اوجمل حق، فهذه شهادتي على
نفسي اماته عند كل من وصلت اليه يؤديها اذا سئل حيثما كان، نفعنا الله
تعالى واياكم بهذا الايمان وثبتنا عليه عند الانتقال الى دار الحيوان،
واحلنا دار الكرامة والرضوان، وحال بيننا وبين دار سر ابيل اهلها من
قطران، وجعلنا من العصابة التي اخذت الكتب بالايمان، وممن انقلب
من الحوض وهو ريان، وثقل له الميزان، وثبت منه على الصراط القدمان
انه المنعم المحسان، آمين،

الباب الثامن في بيان طريقتهم

اعلم يا اخي وفقني الله تعالى واياك لسلوك هذه الطريقة ان مما
جاء في الطريقة واهلها من مفهوم ايات الكتاب العزيز ومنطوقها قال
ربنا سبحانه وتعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الآية
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
كونوا من الصادقين، انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب، وان
الله لمع المحسنين، ان الله مع المتقين، والعاقبة للمتقين، ان الله
يحب المتقين، ان الله يحب المحسنين، والله يحب الصابرين، ان

الله يحب

الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، وعباد الرحمن، الى اخر الآيات
الكريمات، كانوا قليلا من الليل ما يهجعون، الآيات، ان المسلمين
والمسلمات الايات، يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف، يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه، الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم، وما يذكر الا اولوا الالباب، ويحذركم الله نفسه،
يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه، قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون، انما يخشى الله من عباده العلماء، وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا، قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله، الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وجاهدوا في الله حق جهاده، ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآيات وعلى ربهم
يتوكلون، وعلى الله فتوكلوا، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، سابقوا
الى مغفرة من ربكم، فاستبقوا الخيرات، كانوا يسارعون في الخيرات،
لمثل هذا فليعمل العاملون، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا، انما مثل الحيوة الدنيا الآية، انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو، لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم، قل متاع الدنيا
قليل، منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة، من كان يريد الحيوة

Copyright © King Saud University